. @ 45 @

(موف على مهج في يوم ذي رهج % كأنه أجل يسعى إلى أمل) .

وفي المعقل والعقال بقول أبي تمام .

(فإن باشر الإصحار فالبيض والقنا % قراه وأحواض المنايا مناهلة) .

(وإن يبن حيطانا عليه فإنما % أولئك عقالاته لا معاقله) .

(وإلا فأعلمه بأنك ساخط % عليه فإن الخوف لا شك قاتله) .

وهو ابن أخت العباس بن الأحنف الحنفي الشاعر المشهور .

ونسبته إلى جده صول المذكور وكان أحد ملوك جرجان وأسلم على يد يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وقال الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان الصولي جرجاني الأصل وصول من بعض ضياع جرجان ويقال لها جول وهو عم والد أبي بكر محمد بن يحيى بن عبد ا بن العباس الصولي صاحب كتاب الوزراء وغيره من المصنفات فإنهما يجتمعان في العباس المذكور .

وقد ذكره أبو عبد ا محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة فقال إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول بغدادي أصله من خراسان يكنى أبا إسحاق أشعر نظرائه الكتاب وأرقهم لسانا وأشعاره قصار ثلاثة أبيات ونحوها إلى العشرة وهو أنعت الناس للزمان وأهله غير مدافع وأصله تركي وكان صول وفيروز أخوين ملكا جرجان تركيان تمجسا وصارا أشباه الفرس فلما حضر يزيد بن المهلب بن أبي صفرة جرجان أمنهما فلم يزل